

63-توصيات للحجاج وغيرهم - مراسلات الشيخ ابن باز -رحمه

الله - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين توصيات للحجاج وغيرهم الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى - 00:00:03 ايوم الدين ايها المسلمون من حجاج بيت الله الحرام اسأل الله لنا ولكم التوفيق لما يرضيه والعافية من مضلات الفتن كما اسأله سبحانه ان يوفقكم جميعا لاداء مناسككم على الوجه الذي يرضيه - 00:00:37 وان يتقبل منكم وان يردكم الى بلادكم سالمين موفقين. انه خير مسؤول ايها المسلمون من الحجاج وغيرهم ان وصيتي لكم هي تقوى الله سبحانه في جميع الاحوال والاستقامة على دينه والحذر من اسباب غضبه - 00:00:55 وان اهم الفرائض واعظم الواجبات هو توحيد الله والاخلاص له في جميع العبادات مع العناية باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال وان تؤدي مناسك الحج وسائر العبادات - 00:01:18 على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله وخليفه وصفوته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم وان اعظم المنكرات واطهر الجرائم هو الشرك بالله سبحانه - 00:01:35 وهو صرف العبادة او بعضها لغيره سبحانه لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله سبحانه يخاطب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:54 ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حجاج بيت الله الحرام ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد هجرته الى المدينة الا حجة واحدة - 00:02:13 وهي حجة الوداع وذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وقد علم الناس فيها مناسكهم بقوله وفعله وقال لهم صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم فالواجب على المسلمين جميعا ان يتأسوا به في ذلك - 00:02:35 وان يؤدوا مناسكهم على الوجه الذي شرعه لانه صلى الله عليه وسلم هو المعلم المرشد وقد بعثه الله رحمة للعالمين وحجة على العباد اجمعين فامر عباده بان يطيعوه ويبن ان اتباعه هو سبب دخول الجنة والنجاة من النار - 00:02:55 وانه الدليل على صدق حب العبد لربه وعلى حب الله للعبد كما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:03:18 وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وقال عز وجل - 00:03:39 قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:03:58 وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والايات في هذا المعنى كثيرة فوصيتي لكم جميعا ولنفسي تقوى الله في جميع الاحوال والصدق في متابعة نبيه صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. لتفوزوا بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة - 00:04:19

الى منى يوم التروية حجاج بيت الله الحرام ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الثامن من ذي الحجة توجه من مكة الى منى ملييا وامر اصحابه رضي الله عنهم ان يهلوا بالحج من منازلهم ويتوجهوا الى منى - [00:04:48](#)

ولم يأمرهم بطواف الوداع فدل ذلك على ان السنة لمن اراد الحج من اهل مكة وغيرهم من المقيمين فيها ومن المحليين من عمرتهم وغيرهم من الحجاج ان يتوجهوا الى منى في اليوم الثامن لمبئين بالحج - [00:05:12](#)

وليس عليهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام للطواف بالكعبة طواف الوداع ويستحب للمسلم عند احرامه بالحج ان يفعل ما يفعله في الميقات عند الاحرام. من الغسل والطيب والتنظيف كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بذلك لما ارادت الاحرام بالحج - [00:05:30](#)

وكانت قد احرمت بالعمرة فاصابها الحيض عند دخول مكة وتعذر عليها الطواف قبل خروجها الى منى فامرها صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتهل بالحج ففعلت ذلك فصارت قارنة بين الحج والعمرة - [00:05:52](#)

وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا من دون جمع وهذا هو السنة تأسيا به صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

ويسن للحجاج في هذه الرحلة ان يشتغلوا بالتلبية وبذكر الله عز وجل. وقراءة القرآن وغير ذلك من وجوه الخير كالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى الفقراء - [00:06:30](#)

الى عرفة بعد طلوع شمس يوم التاسع فلما طلعت الشمس يوم عرفة توجه صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الى عرفات منهم من يلبي ومنهم من يكبر فلما وصل عرفات نزل بقبة من شعر ضربت له في نمرة. واستظل بها عليه الصلاة والسلام - [00:06:48](#)

فدل ذلك على جواز استظلال المحرم بالخيام والشجر ونحوها فلما زالت الشمس ركب دابته عليه الصلاة والسلام. وخطب الناس وذكرهم وعلمهم مناسك حجهم وحذرهم من الربا واعمال الجاهلية واخبرهم ان دمائهم واموالهم واعراضهم عليهم حرام - [00:07:15](#)

وامرهم بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واخبرهم انهم لن يضلوا ما داموا معتصمين بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب على جميع المسلمين من الحجاج وغيرهم ان يلتزموا بهذه الوصية - [00:07:40](#)

وان يستقيموا عليها اينما كانوا ويجب على حكام المسلمين جميعا ان يعتصموا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يحكموهما في جميع شؤونهم وان يلزموا شعوبهم بالتحاكم اليهما - [00:08:02](#)

وذلك هو طريق العزة والكرامة والسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة. وفق الله الجميع لذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس الظهر والعصر قصرا وجمعا جمع تقديم. باذان واحد واقامتين - [00:08:20](#)

ثم توجه الى الموقف واستقبل القبلة ووقف على دابته يذكر الله ويدعوه. ويرفع يديه بالدعاء حتى غابت الشمس. وكان ذلك اليوم فعلم بذلك ان المشروع للحجاج ان يفعلوا كفعله صلى الله عليه وسلم في عرفات - [00:08:43](#)

وان يشتغلوا بذكر الله والدعاء والتلبية الى غروب الشمس وان يرفعوا ايديهم بالدعاء وان يكونوا مفطرين لا صائمين وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - [00:09:04](#)

وانه سبحانه ليدنو فيباهي بهم ملائكته وروي عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم عرفة لملائكته انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا يرجون رحمتي اشهدكم اني قد غفرت لهم - [00:09:26](#)

وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الغروب توجه ملييا الى مزدلفة وصلى بها المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين. باذان واحد واقامتين - [00:09:47](#)

ثم بات بها وصلى بها الفجر مع سنتها باذان واقامة ثم اتى المشعر الحرام فذكر الله عنده وكبره وهله ودعا ورفع يديه وقال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف فدل ذلك على ان جميع مزدلفة موقف للحجاج - [00:10:09](#)

يبيت كل حاج في مكانه ويذكر الله ويستغفره في مكانه. ولا حاجة الى ان يتوجه الى موقف النبي صلى الله عليه وسلم وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مزدلفة للضعفة ان ينصرفوا الى منى بليل - [00:10:34](#)

فدل ذلك على ان لا حرج على الضعفة من النساء والمرضى والشيوخ ومن تبعهم في التوجه من مزدلفة الى منى في النصف الاخير من الليل عملا بالرخصة وحذرا من مشقة الزحمة - [00:10:54](#)

ويجوز لهم ان يرموا الجمرة ليلا كما ثبت ذلك عن ام سلمة واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم في اخر الليل ذكرت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:11:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للنساء بذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم بعدما اسفر جدا دفع الى منى ملبيا قبل ان تطلع الشمس فقصد جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات - [00:11:24](#)

يكبر مع كل حصة ثم نحر هديه ثم حلق ثم طيبته عائشة رضي الله عنها ثم توجه الى البيت فطاف به اعمال يوم النحر وسئل صلى الله عليه وسلم في يوم النحر عن ذبح قبل ان يرمي - [00:11:42](#)

ومن حلق قبل ان يذبح ومن افاض الى البيت قبل ان يرمي فقال لا حرج قال الراوي فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:12:03](#)

وسأله رجل فقال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف فقال لا حرج فعلم بهذا ان السنة للحجاج ان يبدأوا برمي الجمرة يوم العيد ثم ينحر اذا كان عليهم هدي ثم يحلقوا او يقصروا. والحلق افضل من التقصير - [00:12:20](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالمغفرة والرحمة ثلاث مرات للمحلقين ومرة واحدة للمقصرين التحلل الاول والتحلل الاكبر وبذلك حصل للحاج التحلل الاول فيلبس المخيط ويتطيب ويباح له كل شيء حرم عليه بالاحرام - [00:12:43](#)

النساء ثم يذهب الى البيت فيطوف به في يوم العيد او بعده ويسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا وبذلك يحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء اما ان كان الحاج مفردا او قارنا - [00:13:09](#)

فانه يكفيه السعي الاول الذي اتى به مع طواف القدوم فان لم يسعى مع طواف القدوم وجب عليه ان يسعى مع طواف الافاضة المبيت بمنى ايام التشريق ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى منى - [00:13:29](#)

فاقام بها بقية يوم العيد واليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمرات كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال يرمي كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة ويدعو ويرفع يديه بعد الفراغ من الجمرة الاولى والثانية - [00:13:49](#)

مستقبلا القبلة ويجعل الاولى عن يساره حين الدعاء والثانية عن يمينه ولا يقف عند الثالثة ثم دفع صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر بعد رمي الجمرات بعد الزوال - [00:14:11](#)

فنزل بالابطح وصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم نزل الى مكة في اخر الليل وصلى الفجر بالناس عليه الصلاة والسلام. وطاف الوداع ثم توجه بعد الصلاة الى المدينة في صبيحة اليوم الرابع عشر عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم - [00:14:28](#)

فعلم من ذلك ان السنة للحاج ان يفعل كفعله صلى الله عليه وسلم في ايام منى فيرمي الجمار الثلاث بعد الزوال في كل يوم كل واحدة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة - [00:14:51](#)

ويشرع له ان يقف بعد رميه الاولى. ويستقبل القبلة ويدعو ويرفع يديه. ويجعلها عن يساره ويقف بعد رمي الثانية كذلك ويجعلها عن يمينه يستقبل القبلة ويدعو وهذا مستحب وليس بواجب. تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولا يقف بعد رمي الثالثة - [00:15:07](#)

فان لم يتيسر له الرمي بعد الزوال وقبل غروب الشمس رمى في الليل عن اليوم الذي غابت شمسها الى اخر الليل في اصح اولي العلماء رحمة من الله سبحانه بعاده وتوسعة عليهم - [00:15:33](#)

ومن شاء ان يتعجل في اليوم الثاني عشر بعد رمي الجمار بعد الزوال فلا بأس ومن احب ان يتأخر حتى يرمي الجمار في اليوم الثالث عشر فهو افضل لكونه موافقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

والسنة للحاج ان يبني في منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر. وهذا المبيت واجب عند كثير من اهل العلم يكفي اكثر الليل اذا تيسر

ذلك ومن كان له عذر شرعي كالسقاة والرعاة ونحوهم فلا مبيت عليه - [00:16:07](#)

اما ليلة الثالث عشر فلا يجب على الحجاج ان يبيتوها بمنى اذا تعجلوا ونفروا من منى قبل الغروب اما من ادركه المبيت بمنى فانه يبيت ليلة الثالث عشر ويرمي الجمار بعد الزوال يوم الثالث عشر. ثم ينفر - [00:16:27](#)

وليس على احد رمي بعد الثالث عشر ولو اقام بمنى طواف الوداع ومتى اراد الحاج السفر الى بلاده؟ وجب عليه ان يطوف بالبيت للوداع سبعة اشواط لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا الحائض والنفساء فلا وداع عليهما لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [00:17:08](#)

الا انه خفف عن المرأة الحائض. والنفساء مثلها ومن اخر طواف الافاضة فطافه عند السفر اجزأه عن الوداع لعموم الحديثين المذكورين واسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه. وان يتقبل منا ومنكم. ويجعلنا واياكم من العتقاء من النار. انه - [00:17:24](#)
ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع سمع الله به ومن يراني يراني الله به. متفق عليه - [00:17:49](#)

يعني من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله سريره للناس يوم القيامة وفضحه على رؤوس الخلائق اعادنا الله واياكم من خزي يوم الدين ومن العبادة الدعاء بل هو اظهر مظاهر العبودية والتضرع لله - [00:18:11](#)

فينبغي ان يكون لله وحده فلا يدعى غيره ولا يستعان باحد سواه ولا يلجأ الا اليه ولا يستغاث الا به وفي الذكر الحكيم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:18:31](#)

وقال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقد جاء في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما. واذا سألت فاسأل الله. واذا - [00:18:54](#)

فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:19:23](#)

رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وينبغي ان نتحرى في كل اعمالنا سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم المتبوع والمقتدى به - [00:19:41](#)

ونتجنب البدع في ديننا فالخير في الاتباع والشر في الابتداع فقد قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. عضوا عليها بالنواجذ - [00:19:59](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه - [00:20:22](#)

واوصيكم ونفسي بتحري الحلال في المطعم والملبس والمشرّب. والنفقة والصدقة فان ذلك يعين على الطاعة ويكون سببا في قبولها وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:42](#)

ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:21:01](#)

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء ويقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذلك رواه الامام احمد - [00:21:23](#)

ورواه مسلم في صحيحه والترمذي من حديث فضيل ابن مرزوق فاختراروا لحجكم وعمرتكم نفقة طيبة تعينكم على اجابة الدعاء وقبول الاعمال واوصيكم ونفسي بالمحافظة على الصلاة واداءها جماعة ما استطعتم - [00:21:43](#)

فانها عماد الدين وفرق ما بين المسلم والكافر واخر ما يرفع من الدين واول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة فمن ضيعها فهو لما سواها

من الفرائض والواجبات اضيع والله تعالى يقول - [00:22:05](#)

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين فسلوكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب - [00:22:24](#)

يوم الدين حتى اتانا اليقين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين والمحافظة كذلك على سائر الفرائض والواجبات من ايتاء الزكاة وصوم رمضان والاحسان الى الوالدين وصلة الارحام واکرام الايتام وحسن الجوار وغير ذلك - [00:22:46](#)

من الواجبات التي يقوم عليها امر الاسلام فمن ضيعها او تهاون بها او قصر في ادائها. فهو على خطر عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين واوصيكم ونفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مع الحكمة والموعظة الحسنة - [00:23:08](#)

لقول الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:23:31](#)

رواه مسلم فابذلوا النصح لاخوانكم في رفق ولين فما من امة ضاع فيها هذا الواجب الا عمها الله بعذاب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه - [00:23:58](#)

ثم تدعونهم فلا يستجاب لكم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. متفق عليه - [00:24:23](#)

واوصيكم ونفسي بان نغتنم فرصة وجودنا في حرم الله تعالى. بالاكثار من ذكره وشكره وحسن عبادته. والتقرب اليه سبحانه بشتى الطاعات والقربات فاننا في بلد تضاعف فيه الحسنات وقد فرغنا انفسنا لذلك - [00:24:44](#)

فلا نضيع اوقاتنا في اللغو والهوى والقليل والقال فانها تكون حشرات علينا يوم القيامة ولنتجنب الجدل والخصام مع الرفقة والاصحاب. ولا نؤذي اخواننا الحجاج بالمزاحمة عند المناسك وخاصة عند الطواف واستلام الحجر الاسود ورمي الجمرات -

[00:25:06](#)

فالله تعالى نهانا عن مجرد الجدل وهو دون هذا الذي بكثير فقال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وفي الحديث الصحيح - [00:25:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه ولا يفوتني في هذا المقام ان اوصي حكام المسلمين بان يتقوا الله ويحكموا شريعة الله ويقيموا حدوده - [00:25:47](#)

فانهم مسئولون عن ذلك بين يديه. حين يكون الملك له وحده بما ولاهم من امر عبادته ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل - [00:26:10](#)

ولا يكون عادلا الا اذا حكم بما انزل الله والله تعالى قال لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وانحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم كما اوصيهم بان يجتمعوا على كلمة سواء - [00:26:26](#)

والا يختلفوا فتزول هيبتهم ويطمع فيهم عدوهم كما هو واقع الحال والله تعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واوصي العلماء وهم اعلام الهدى ان يجتمعوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

وان يجمعوا المسلمين على ذلك وان يخلصوا النصح لولاة الامور ويؤثروا ما عند الله على ما عندهم. فما عند الله خير وابقى ويبلغوا رسالة الله ولا يخشوا احدا سواه فاذا نصح العلماء واستجاب الامراء استقامت الامة على طاعة الله فاعزها الله ومكن لها في الارض -

[00:27:10](#)

وجعلها بحق خير امة اخرجت للناس واوصي الاغنياء بان يبذلوا من اموالهم ويعينوا اخوانهم الفقراء ويمد المجاهدين في كل مكان بما يعينهم على قتال عدوهم فالله تعالى يقول وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا - [00:27:36](#)

ويقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم وان فاتكم شرف الجهاد بالنفس - [00:28:04](#)

فلا يفوتكم شرف الجهاد بالمال فقد قال صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. ومن خلف غازيا في اهله بخير قد غزا متفق عليه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - [00:28:26](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الحق ويؤلف بين قلوبهم على الهدى ويوحد صفوفهم وينصرهم على عدوهم كما اسأله ان يصلح ولأه المسلمين ويحبب اليهم الايمان ويزينه في قلوبهم. ويهيئ لهم البطانة الصالحة - [00:28:46](#)

التي تذكرهم بالحق وتعينهم عليه. انه الموفق لذلك والقادر عليه وان يجعل حجتنا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:29:10](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [00:29:32](#)